

كتاب النكاح من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 01

محمد بن صالح العثيمين

نعم. نعم. يستفاد منه الكشف الطبي على الزوجة قبل الزواج؟ لا هذا يعرف بقربياته. نعم الطرح الشديد وعلى كل حال وليس بمشروع لكن هل نقول انه بدعة ينهى عنه او نقول اعتقد انه ليس بسنة تثاب عليه ويكفي - [00:00:16](#)

ويكن من من باب العادات نعم اي نعم لا سبيل ليس ذا سبب. واذا كان الرسول لم يصافح لم يصافحه ولهذا عندك هو عندك جنبي؟ قال والله تزوجت البارحة تقوم على طول صاحوا واتقبلوا - [00:00:55](#)

نعم الله يبارك فيك سيأتين ان شاء الله ما سبق يأتينا ان شاء الله تعالى حديث جابر كنا نعزل والقرآن ينزل يعني نصر على ان نجيب الذي ارى ان لا ان لا ينظم وانه يترك عند الحاجة يقيد بالحاجة - [00:01:23](#)

ان احتاجت المرأة الى ان اه تمهل في في الحامل فلا بأس اما ان نظم ننظم كل سنتين مثل مرة فهذا ليس الينا ربما اننا ننظم ولا تحمل المرأة وربما ننظم ويموت الاولاد الاولون - [00:01:49](#)

نعم النبي عليه الصلاة والسلام هو النبي صلى الله عليه وسلم كان يقولون مرحبا نعم المجيد يعني مرحبا وبمن نعم نعم ليس فيه شيء كثير يعني نعم طيب ليش تبي كذا؟ نعم. الم تعلم ان الرسول اذا سلم على من في السماوات حين عرج به - [00:02:12](#)

يقول فرد السلام وقال مرحبا هذا لفظ الحديث يعني قلنا مرحبا ما في احسن. لا ما فيها خير كثير نعم. عوضا عن السلام. لا بد ان تكون لو لم تكن عوضا - [00:02:41](#)

صارت تكميل لا شك ان عليك السلام والسلام عليك ثم رحبت به وهلت به زيادة اكرام لا شك ان نعم يا احمد نعم اذا كان الشرع قد وضع لها بديلا فلا تقال - [00:02:57](#)

اذا كان الشرع لم يرد لم يجعل لها بديلا ولا تحمل معنى فاسدا فلا بأس به نعم يا بعض الناس لا هذا ما هو بالاثيان انما كان الرسول يفعل اذا تزوج - [00:03:19](#)

لازم يكون تبارك له لانه مسكين صد الف باب ولو ولا اجيب نعم وبعد التي هو التي اجيب فهذا الحقيقة يتهنى قبل ان يتزوج. نعم اي نعم. الحديث الاخير الذي مر بنا اخر حديث - [00:03:43](#)

الذي ذكرت يا شيخ ما علاقة الباب وما وجدت صلتى بالباب؟ ايهم؟ كتاب النكاح وكان رسول الله علمنا التشهد عند الحاجة اللي اللي في باب الوديعة مهما ما مر علينا ما شرحناه على اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم - [00:04:04](#)

اه مر علينا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يبارك للمتزوج. لماذا؟ خالد بارك عليك وجمع بينكما في خير. نعم. الاخ ما الفرق بين قوله بارك لك وبارك عليك - [00:04:34](#)

اي نعم. خاصة. بارك لك في للرجل خاصة. ايه بارك عليك في ايش؟ في اهلك. وبارك عليك لا يبارك لاهلك فيه. نعم. احسنت. بارك عليك اي بارك لاهلك فيك. فالاول بارك الله لك في - [00:04:57](#)

والثاني بارك عليك اي انزل البركة عليك لاهلك. فالمعنى بارك لاهلك فيك. طيب هذه التهنة جاءت بدلا عن فهد اما كانوا في الجاهلية يستعملون يقولون بالرفاء والبنين. ما معنى قولهم بالرفاء - [00:05:31](#)

بالوصل يعني ان تكون الصلة بينكما قوية الاولاد الذكور. تمام طيب ما رأيك في من يستبدل يا عادل؟ في من يدع ما جاءت به السنة الى هذا بالرفاء والبنين هل هو مصيب او غير مصيب - [00:05:58](#)

غير مسيء. نعم. طيب على خطر متى يكون على خطر اذا رغب عن السنة الى ما كان عليه اهل الجاهلية. تمام اه سبق لنا ان بدأنا في

اول حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام علمهم التشهد في - 00:06:20

جهاد فلماذا اطلق على هذه الخطبة التشهد ايش التشهد بعد التشهد من ضمن الجمل فيها نعم لان هذه الكلمة لان اعظم ما فيها

التشهد. نعم احسنت. طيب قوله في الحاجة - 00:06:47

اي حاجة حاجة اي حاجة كل الحاجات يعني عند الضرورة مثلا اذا اراد اذا حل الانسان اكل الميتة قال خطب هذه الخطبة ايش نريد

شيئا ضابطا يعني نوجد ضابطا عشان نمشي عليه - 00:07:21

نعم نعم الحاجة ذات الشأن مثل خطبة النكاح مثلا كخطبة النكاح ولهذا بعض العلماء يقول الحاجة هي حاجة النكاح فقط لكن قد

وردت احاديث في العموم طيب اذا الحاجة كل ذي شأن مهم. يحتاج الى ان يقدم بين يديه مثل هذه الخطبة. فلو ان نعم. بعد ما

نشوف الفوائد - 00:07:49

يقول علمهم التشهد ان الحمد لله نحمده ونستعينه الى اخره. هذه الخطبة ان الحمد لله والجملة هنا كما ترون مؤكدة بان والحمد هو

وصف المحمود بالكمال واللام في قوله الله للاستحقاق والاختصاص - 00:08:18

الاستحقاق والاختصاص اما كونها الاستحقاق فلانه لا احد يستحق الحمد اصلا الا الله عز وجل وغيره ان حمد فانما يحمد فرعا لان

كلما اجرى الله على لان كل من احسن اليك فانما هو في بامر الله واذن الله - 00:08:43

فيكون حمده حمد فرع لا حمد اصل اما الذي يستحق الحمد فهو الله عز وجل. وللاختصاص باعتبار الحمد المطلق الكامل فهو خاص

بمن؟ بالله. لان غير الله قد يحمد على شيء - 00:09:07

ويدمر على شيء اخر لا احد يكون له الحمد المطلق من كل وجه الا الله سبحانه وتعالى. طيب نحمدها الجملة هذه واما ان تكون

مؤكدًا لما قبله واما ان يكون المراد بالجملة الاولى خبر. يعني ان الله مستحق وللحمد مختص به. ونحمده الانشاء - 00:09:32

يعني اننا نحمده ننشئ الحمد له فعلى الاحتمال الاول تكون الجملة تأكيدًا لما قبلها وعلى الاحتمال الثاني تكون الجملة مستأنفة بمعنى

غير المعنى الاول والقاعدة عند اهل العلم انه اذا دار الكلام بين التأسيس والتوكيد ها فالتأسيس اولى لماذا يا عبد الله - 00:09:59

لان التأسيس يفيد معنى جديدا. والتوكيد لا يفيد غير المعنى الاول الا انه يقويه فقط. ولهذا من القواعد عندهم ان حملة كلام على

التأسيس اولى من حملة على ايش؟ على التوكيد. طيب - 00:10:29

ونستعينه نطلب منه العون على اي شيء على كل الامور لا سيما في الامر الخاص الذي قدمت بين يديه هذه الخطبة ولذلك مثلا اياك

نعبد واياك نستعين على اي شيء - 00:10:52

على كل الامور لا سيما العبادة التي قنت بهذه الجملة ونستغفره نطلب منه المغفرة والمغفرة هي ان الله سبحانه وتعالى يستر ذنبك

عن العباد في الدنيا والاخرة ويتجاوز عنك فلا يؤاخذك به - 00:11:15

فلا تتم المغفرة الا بهذين الامرين ستر الذم والثاني التجاوز عنه وذلك نظرا لاصل الاشتقاق لان المغفرة مشتقة من المغفر وهو ما يستر

به الرأس عند القتال وفي هذا المغفر ستر - 00:11:41

ايش؟ ووقاية. طيب. اذا نستغفر ونطلب منه المغفرة. لاي ذنب تكل الذنوب بكل الذنوب لان الذنوب سبب للفشل وتعسير الامور ومن

لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا - 00:12:06

حتى ان الذنوب سبب للحيلولة دون للحيلولة دون الوصول الى الصواب في الحكم قال الله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم

بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما - 00:12:30

واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيمًا. قال بعض العلماء في هذا اشارة الى ان الذنوب تحول بين المرء وبين الصواب وانه ينبغي

للانسان عند الفتوى او الحكم بين الناس ان يقدم - 00:12:52

الاستغفار حتى يزول عنه اثار الذنوب فهنا تسأل المغفرة لان مغفرة الله لك سبب لتيسير امورك فاستعانة واستغفار وليس في

الحديث نستهديه. وليس فيه نتوب اليه ولكن بعض الناس يقول نستهديه ويقول نتوب اليه - 00:13:12

واذا لم تكن واردة في الحديث فلا ينبغي ادخالها فيه لان الانسان لو اراد ان يخطب خطبة مستقلة يفعل ما شاء ويقول ما شاء مما

ليس بمحرم لكن كونه يركز على خطبة معينة ويدخل فيها او يدرج فيها ما لم يرد - [00:13:41](#)
هذا فيه شيء من النظر ولهذا لا حاجة ان نقول نستهديه ولا ان نتوب اليه لان ذلك لم يرد طيب - [00:14:04](#)